

بعد أكثر من 30 سنة من خفض الرياض علاقتها مع بانكوك.. ولـي العهد السعودي يلتقي مع رئيس وزراء تايلاند بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية وتوقيع اتفاقيات



www.alhramain.com

بانكوك - (رويترز) - التقى رئيس الوزراء التايلاندي مع ولـي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اليوم الجمعة في بانكوك ووقعـا اتفاقيـات لـتعزيـز العـلاقـات الدـبـلـومـاسـية الـتي استـؤـنـفت هذا العام وذـلـك بـعـد أـكـثـر مـن 30 سـنـة مـن خـفـض السـعـودـيـة عـلـاقـاتـها مـع بـانـكـوك بـسـبـب سـرـقة مجـوـهـراتـ، وـتـرـأـسـ الزـعـيمـان توـقـيع خـمـس اـتـفـاقـيـات تـعـهـدـ بـزيـادـة التـجـارـة وـالـاستـثـمـارـ بيـنـ الـبـلـدـيـن وـتـعـزـيزـ السـيـاحـة وـتـعمـيقـ التـعاـونـ فـي مـجـالـ الطـاـقةـ. وـتـأـمـلـ تـاـيـلـانـدـ فـي أـنـ يـؤـديـ تـحـسـنـ عـلـاقـاتـها مـعـ السـعـودـيـة إـلـىـ منـحـها دـفـعـةـ اـقـتصـادـيـةـ. وـيـأـتـيـ توـسـيـعـ السـعـودـيـةـ دـائـرـتـهاـ الدـبـلـومـاسـيةـ فـيـ أـعـقـابـ إـداـنـةـ دـولـيـةـ لـمـقـتـلـ جـمـالـ خـاشـقـجيـ، الـمـحـفـيـ فـيـ واـشـنـطـنـ بوـسـتـ، عـامـ 2018ـ وـالـذـيـ لـقـيـ حـتـفـهـ عـلـىـ يـدـ عـنـاصـرـ سـعـودـيـةـ دـاخـلـ قـنـصـلـيـةـ الـمـمـلـكـةـ فـيـ اـسـطـنـبـولـ بـتـرـكـياـ. وـعـدـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ بـرـاـيـوتـ تـشـانـ أوـتـشاـ مـحـادـثـاتـ ثـنـائـيـةـ مـعـ الـأـمـيرـ مـحمدـ عـلـىـ هـامـشـ قـمـةـ مـنـتـدىـ التـعـاـونـ الـاـقـتصـادـيـ لـآـسـيـاـ وـالـمـحـيـطـ الـهـادـيـ (ـأـبـكـ)ـ فـيـ بـانـكـوكـ. وـتـلـقـتـ السـعـودـيـةـ دـعـوةـ كـضـيفـ عـلـىـ الـدـوـلـةـ الـمـضـيـفـةـ لـأـبـكـ. وـقـالـتـ الـمـتـحـدـثـةـ بـاسـمـ الـحـكـوـمـةـ رـاـتـشـادـاـ ثـانـدـيرـيكـ قـبـلـ الـاجـتمـاعـاتـ "ـالـتـعـاـونـ فـيـ التـجـارـةـ وـالـاستـثـمـارـ وـالـعـمـالـةـ جـارـ بـالـفـعـاـ". وـاستـأـنـفـ الـبـلـدـانـ الـعـلـاقـاتـ الدـبـلـومـاسـيةـ الـكـامـلـةـ فـيـ يـنـاـيـرـ كـانـونـ الثـانـيـ عـنـدـمـاـ زـارـ بـرـاـيـوتـ السـعـودـيـةـ بـدـعـوـةـ مـنـ ولـيـ العـهـدـ. وـكـانـتـ السـعـودـيـةـ قـدـ خـفـضـتـ الـعـلـاقـاتـ الدـبـلـومـاسـيةـ فـيـ عـامـ 1989ـ بـعـدـ خـلـافـ حـولـ قـيـامـ حـارـسـ تـاـيـلـانـدـ يـعـملـ فـيـ قـصـرـ أـمـيرـ سـعـودـيـ بـسـرـقةـ مجـوـهـراتـ قـيـمـتـهاـ نـحـوـ 20ـ مـلـيـونـ دـولـارـ، فـيـماـ أـصـبـحـ يـعـرـفـ بـاسـمـ "ـقـصـيـةـ الـأـلـمـاسـ الـأـزـرـقـ"ـ. وـلـمـ يـتـمـ العـثـورـ عـلـىـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـجـوـهـراتـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـأـلـمـاسـ الـأـزـرـقـ الـنـادـرـ.

ولا تزال السرقة لغزا لم يتم حلها وتبعها قتل ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في تايلاند. وقال الأمير محمد إن إعادة العلاقات تعود بالنفع على البلدين، وأضاف أن الاستثمار والبنية التحتية والصحة العامة من المجالات المهمة. وقال بن كيا تكوانكول من مجموعة ما فريك للاستشارات إن "التغلب على قضية الألماس الأزرق يعد أمرا إيجابيا لكلا البلدين". وأضاف أن السعودية تسعى إلى تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط إلى قطاعات مثل الغذاء والزراعة مما يجعل تايلاند شريكا جيدا، في حين من المتوقع أن تستفيد تايلاند من المشاريع المتعلقة بالطاقة والسياحة العلاجية. ومنذ يناير كانون الثاني، تضمنت التبادلات بين البلدين إبرام اتفاقية بين شركتي الطاقة المملوكتين للدولة أرامكو السعودية وبى.تى.تى التايلاندية للتعاون في استخلاص الكربون وتوريد النفط الخام. وحضر وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح في نوفمبر تشرين الثاني منتدى أعمال في بانكوك حيث التقى بممثلي شركات زراعية مثل سى.بي.فودز.